

المستطرف في كل فن مستظرف

الفصل الثاني في الصلاة وفضلها .

قال ا [تعالى (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا [قانتين) وقال تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) وقال تعالى (إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) واختلفوا في اشتقاق اسم الصلاة مم هو ف قيل هو من الدعاء وتسمية الصلاة دعاء معروفة في كلام العرب فسميت الصلاة صلاة لما فيها من الدعاء وقيل سميت بذلك من الرحمة قال ا [تعالى (إن ا [وملائكته يصلون على النبي) فهي من ا [رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الناس دعاء قال اللهم صل على آل أبي أوفى أي ارحمهم وقيل سميت بذلك من الاستقامة من قولهم صليت العود على النار إذا قومته والصلاة تقيم العبد على طاعة ا [وخدمته وتنهاه عن خلافه قال ا [تعالى (إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر) وقيل لأنها صلة بين العبد وربّه وعن رسول ا [قال علم الأيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدودها فهو مؤمن وعن عمر بن الخطاب رضي ا [تعالى عنه أنه قال وهو على المنبر إن الرجل ليشيب عارضا في الاسلام وما اكمل [تعالى صلاة قيل وكيف ذلك قال لا يتم ركوعها وسجودها وخشوعها وتواضعه وإقباله على ا [فيها وقالت عائشة رضي ا [تعالى عنها كان رسول ا [يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه وقيل للحسن ما بال المتجهدين من أحسن الناس وجوها فقال